[209] [قال (1)]: فغزا فدنا من القرية حين صلى العصر أو قريبا من ذلك، فقال للشمس: أنت مأمورة وأنا مأمور. اللهم احبسها علي شيئا. فحبست عليه حتى فتح ا عليه، قال: فجمعوا ما غنموا، فأتت النار لتأكله فأبت أن تطعمه، فقال فيكم غلول ؟ ؟، فليبايعني من كل قبيلة رجل، فبايعوه فلصقت يد رجل بيده، فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك، فبايعته قبيلته، قال فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم. [قال (1):] فأخرجوا [له (1)] مثل رأس بقرة من ذهب، قال: فوضعوه بالمال وهو بالصعيد، فأقبلت النار فأكلته، فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بأن ا رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ". انفرد به مسلم من هذا الوجه. وقد روى البزار من طريق مبارك ابن فضالة، عن عبيد ا عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم نحوه. قال ورواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى، قال: ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم. والمقصود أنه لما دخل بهم باب المدينة أمروا أن يدخلوها سجدا أي ركعا متواضعين شاكرين عزوجل على ما من به عليهم من الفتح العظيم، الذي كان ا وعدهم إياه، وأن يقولوا حال دخولهم: " حطة " أي حط عنا خطايانا التي سلفت، من نكولنا الذي تقدم منا. ولهذا [لما (1)] دخل رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة يوم فتحها،

_____ (1) ليست في ا (*) (14 - قصص الانبياء 2)

_____